

# حلقات نور على الدرب (520) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:00](#)

وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:24](#) للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع ابو عبد الله الطيب ادريس عمر - [00:00:43](#) اخونا عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة مظت وفي هذا اللقاء له بعض القضايا ايضا يسأل في هذه المرة الشيخ صالح ويقول هل الزواج من غير الاقارب مثل الزواج من الاقارب - [00:01:03](#)

وهل هناك حديث او توجيه لفظه غربوا لا تزوا او او فيما معناه. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:01:19](#) سيدنا وسيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابتة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد ورد حديث ولم يصح اغربوا بنطفكم فانه انجب للولد ولكن لم يصح ذلك وقد يكون - [00:01:38](#) الاغراب بالنطفة اسوأ حالا فقد يجمع الولد مساوي اهله ومساوي اخواله وقد يكون العكس وان كان العرب يعتنون بالزواج من الاقارب الا اذا كانوا يريدون ترف ليس عندهم فاذا كان - [00:02:02](#)

هناك من عرف بشرفه وشجاعته ودوده حرص من هو اهل لمصاهرته على ذلك رجاء ان ينزع ولده عرق ونحو ذلك. ولا شك ان العرق اثره. الله المستعان. كما قال سيد البشر - [00:02:42](#) لعله نزع عرق انما الاغراب في النطفة لم يثبت الامر به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل النبي لما ذكر ما تنكح لاجله المرأة قال تنكح المرأة لدينها - [00:03:05](#)

لمالها وجمالها وحسبها ودينها ثم قال فاظفر بذات الدين تربت يداك ما قال الظفر بالغربية او بذات الحسب عودة المال لان اشرف الامور تقوى الله جل وعلا. والله يقول ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم - [00:03:27](#) جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح لا ادري لماذا الزواج محارب في بعض الصور الزواج من الاقارب وزواج الصغيرة منه كبير والتعدد حتى انهم احصى ونسبة للمعاقين فيما زعموا وقالوا ان ان ثمانين في المئة من نسبة الاعاقة ناتجة عن الزواج من - [00:03:50](#)

لعل الشيخ صالح اضافة لا شك انها مقولة لا يسندها الواقع وكل منا يعرف اعدادا كبيرة تزوجوا من قراباتهم وانجبوا ذرية سوية وقد يكون عند بعضهم ولاداتهم فيها شيء من التخلف - [00:04:19](#)

وإذا علمنا ان زمننا هذا جدت امور صار لها اثر في بعض حالات التعويق قد تكون المآخذ او مطاعم او غير ذلك من مشاكل العصر

ونعرف حالات ويعرف غيرنا حالات اللزيجات بغير الاقارب - [00:04:53](#)

فيها معوقون ولو اراد الانسان ان يستقصي في حدود معرفته لوجد كثيرا من من عندهم شيه من ذلك واخوانهم غير اعمالهم ولكنها عدوا وافدة وتأثير مستورد او وارد بدون استيراد - [00:05:24](#)

ومشاكل ومن المشاكل التي لم يفكر المتحدثون عن اثارها محاربة تتعدد الزوجات. نعم بعد ما فتح باب التعلم والتعليم كثرت

العوانس والعنوسة في البداية يقولون تتعلم وتطلب ان تكمل دراستها - [00:06:05](#)

ويطلب اهله ان تنهي تحصيلها وربما كان لهم امل وطمع في وظيفة وربما ادعوا واحتجوا لانها تصرف على اولادها على اخوانها. الله المستعان فاذا تقدم خاطب فسوهن بامرهم هي منشغلة بالدراسة اولاً - [00:06:37](#)

والتدريس والعمل ثانيا وسالية به والعواقب مغفور عنها فاذا تقدمت الامور قليلا عزف عنها من مثله يرغب في مثلها في السابق

وعزفت هي عن من هو متقدم عنها في السن - [00:07:03](#)

ثم صارت هي بمنزلة بين منزلتين ما ادركت الركب الاول ولا رغب فيها الركب الثاني. فاضاعت مستقبلها واثرت فيها تلك الدعايات

ولو ان الدعوة للتعدد قامت بعدل وحكمة لقلت العوانس - [00:07:25](#)

واستغنت كثير من النساء بزواج من هم اكبر منهن سنا والله جل وعلا ركب المرأة في وضع معين وركب الرجل في وضع معين وجعل

كل واحد منهم مهينا لما قدره الله في في تخوينه - [00:08:01](#)

فالمرأة تنتهي قابليتها للانجاب في حدود الخمسة واربعين من عمرها الله المستعان وقد تمتد الى الخمسين والرجل قد ينتهي في

السبعين من عمره او الثمانين وقد امتدوا الى ما فوق ذلك - [00:08:29](#)

وليست حكمة من ايجاد عن رغبتني في الزواج وما بين الجنسين مجرد قضاء الوتر بل الامر ابعد في الحكمة من ذلك مواصلة النسل

وعمارة هذا الكون واحسان عبادة الله جل وعلا - [00:08:55](#)

فاحسان العبادة هي اساس خلق الخلق يقول المولى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ان مما يحزن ويؤسف ان تجد التمثيليات

وما يشابهها في غير محيطها جوا مقبولا واذن اذانا صاغية - [00:09:25](#)

للكفاية عن التعدد وعيوبه والتنفير من اختلاف السنين بين الزوجين وجعله فكاها بعض الملتقيات ولو فكر المتحدثون في ذلك بل

لو فكرت النساء وهي اولى من يفكر في هذا فتبين ان - [00:09:54](#)

المصلحة والخير العظيم بالزواج ولو كان الفارق كبيرا المرأة والرجل ولو كان بينهما عشرون سنة والسرطان اكثر المهم ان يكون

الرجل قادرا على حقوق الزوجية والقيام باعبائها الخاصة والعامة وان ليتحقق بذلك ما تطمح اليه المرأة - [00:10:24](#)

وما يراده لهذا الجنس الانساني ونسأل الله الهداية وانني اهيبوا بالمسؤولين عن الاعلام بيلتفتوا الى ذلك ويولوه عناية ويهتم بالتدبير

والتأمل في المستقبل تقبل الامم فان كثرة العوانس وكثرة من لا يجدون من - [00:10:53](#)

يتزوجون بها ايضا من النساء له اثار خطيرة على الامة ونتائج عكسية وشر واسع عريض ونسأل الله الهداية للجميع اللهم امين جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم لماذا يحاربون الزواج ويستغلون شكلا من اشكاله للتنفير من الزواج - [00:11:26](#)

حتى يرددون بعض العبارات مثل قولهم الزواج شر لابد منه وهكذا وهكذا شيخ صالح نعوذ بالله من انتكاسة الفطرة ربنا يذكر انه

رحمة واياء ومن اياته انه خلق للعبادة من انفسهم ازواجا ليسكنوا اليها وجعل بينهم مودة ورحمة - [00:11:51](#)

ثم يقول بعض المتهوكين انه شر لا بد منه بل هو خير ورحمة وعناية والواجب ان ينظر الناس نظرة عقلا وتدبر وتأنم هل زواج النبي

صلى الله عليه وسلم كان شرا - [00:12:19](#)

لابد منه. وهل زواج صحابته كان شرا لا بد منه؟ وهل وهل ولكنه سوء التدبير وفساد التربية وعنفوا الثقافة فلو كانت الثقافة من

كتاب الله وسنة نبيه ومن سيرة الصحابة والتابعين - [00:12:43](#)

وسلف الامة وخيارها لعرفوا فضل ذلك ولكنها ثقافة شرقية وغربية لا اقول لا شرقية ولا غربية بل هي شرقية وغربية يستغنى عن

الزواج بالفجور وعن الزوجة بالخيلة وعلى رؤوس لبؤس الدعارة - [00:13:07](#)

الى ما لا حصر له من مواخير الشر ومرافع الرذيلة والفساد ونسأل الله ان يقي بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء. اللهم امين. اللهم  
امين ما اشد حاجتنا شيخ صالح - [00:13:36](#)

الى ترشيد ثقافتنا ووسائل ثقافتنا ايضا نتقل الى سؤال لهذا المجتمع يقول فيه في شهر رمضان كان هناك حديث عن زكاة الفطر قال  
بعض الشباب انهم قروا ان اخراجها من القمح يكون نصف اخراجها من غيره. اي ان الساعة من - [00:13:54](#)

يكفي لشخصين. نريد التوضيح والتوجيه جزاكم الله خيرا ان من البلية والمحنة بل وفتنة ان يتصدى للفتية العامة من ليس من اهلها  
وان يناقش كبيرات المسائل من لا يزال في سن - [00:14:19](#)

لا تؤهله لذلك ورحم الله امرء عرف قدر نفسه هذه امور لا يحصل ان يخوض بها بعض الشباب ولا ان يتناقش فيها مدرسان هذه امور  
انما يقول بها اهل الرأي والاصالة - [00:14:51](#)

والمكانة في الفتية ويرجع فيها الى من هم اهل لتلقي النوازل واعطاء الرأي في وقائعها وليس كل خلاف يتصدى للفصل فيه  
والترجيح من لا تزال في من لا يزال في بداية طريق الطلب - [00:15:17](#)

حتى ولو حمل المؤهلة العالية من كلية الشريعة واصول الدين او اخذ الشهادة التالية لذلك او الشهادة الاخرى التي فوق الشهاداتتين  
بالنسبة لعرف العصر وما يعتاده الناس بل هذه امور - [00:15:49](#)

تتركوا لمن هم اهلها وكلما تدخل المرء المرء فيما لا يعنيه وشارك فيما لا يتأهل للمشاركة فيه صار الناس في وقت تكلم الروبيضة  
التي قال النبي عنها صلى الله عليه وسلم انها من علامات الساعة - [00:16:12](#)

هؤلاء الشباب يحسنون ان يسألوا لا ان يتمادوا الرأي ويعطوا القول فصل فيما لم يدخل اليهم الصحيح الذي استقر عليه العمل بعد  
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقة الفطر صاع - [00:16:39](#)

وجدت خلافات بسيطة في اواخر عهد الصحابة ولم تبه ان ذهب كما تذوب بعض المسائل واستمرت الامور واستقرت على ان  
صدقة الفطر صاع فظهور فقايق متأخر ظهر فقايق متأخرة تسعدها - [00:17:01](#)

على فكرة جماعة ظهور لا بارك الله فيه ولا يليق والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا نعود الى رسالة وصلت الى البرنامج  
من جدة بتوقيع مستمع راه مازال الى اسمه بالحروف الف الف ميم - [00:17:28](#)

هذا المجتمع عرضنا بعضا من اسئلة له في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسألكم شيخ صالح عدة اسئلة فيسأل هذا السؤال بالنسبة  
لوقوف الاطفال في الصفوف الاولى مع الرجال في الصلاة في المسجد - [00:17:49](#)

هل يصح ذلك وهل يعتبر الصف مقطوعا اذا وقف الطفل خلاله وهل يجعل لهم صفا خلف الرجال حتى لا يقطعوا الصفوف ولا يعبتوا  
في الصفوف. وذلك بالنسبة للاطفال من السادسة حتى العاشرة - [00:18:10](#)

نرجو من فضيلتكم توجيهنا في هذه المسألة وتوجيه الناس ولا سيما وان بعض الناس يتجمل باحضار لاطفاله الى المسجد. جزاكم  
الله خيرا واحسن اليكم اذا بلغ الطفل التمييز واتم السابعة من عمره - [00:18:31](#)

وكان قائما ما ينبغي للصلاة من طهارة وعناية فحسن ان يؤتى به ليدخل في مع المصلين. ما شاء الله. لكن السنة في ذلك. هم ان  
الصف الاول لذوي الاسنان. الله المستعان - [00:18:55](#)

واما من يليهم الاطفال الصبيان والنساء تكون خلف هؤلاء كلهم هذا الذي كان حاصلا في عهد رسول الهدى صلى الله عليه وسلم.  
اللهم صلي عليه بل ربما دخل في الصف - [00:19:17](#)

الصبي فجاء ذو السم واخذ بمنكبه وازاله عن موقعه كما فعل ذلك بعض الصحابة كعبدالرحمن بن عوف على سبيل المثال طيب طيب  
يقول احد الصحابة الصغار فلم يرعني الا اخذ بمنكبي - [00:19:37](#)

فازاحني عن موقعي في الصف الاول واذا هو عبدالرحمن بن عوف وهل مثل عبدالرحمن العوف ابن عوف احد العشرة المبشرين  
بالجنة واحد الستة اصحاب الشورى الذي ترك عمر رضي الله عنه - [00:19:59](#)

الامر لهم في نصب امام المسلمين اما اذا جيء بطفل لم يبلغ سن التمييز وادخل في الصف فلا شك انه يقطع الصف اما من كان مميذا

ومؤدية للصلاة ومحافظا عليها فهو لا يقطع الصف - [00:20:18](#)

لكن ينبغي ان يكون الصف الاول لاهله وان يكون من خلف الامام اولو الاحلام والنهي كما امر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح ثبت بالتجربة - [00:20:38](#)

مع اطفال وصبيان هذا الزمان انهم اذا كانوا في صف وحدهم كثر لعبهم وقلت مبالاتهم بالعبث والضحك والتفات في المسجد. لعلمكم اضافة يا شيخ صالح لا شك ان هذا ناتج - [00:20:59](#)

عن الضعف في التأديب. الله المستعان والغفلة عن التربية الحقة ولقد ادركتنا ونحن نصف في صف الصغار ولا تصنع الهمسة ولا حركة ولا ضاحكا واذا فرض في مرة نادرة فكأن الجميع قد اساءوا - [00:21:19](#)

وكل منهم يخشى ان يكون اللوم موجهها له لا شك ان ما يقال من حرم الادب حرم الخير قول حق. الله المستعان ينبغي ان يلتزم جانب الادب ومع هذا اذا تعذر - [00:21:51](#)

تحصيل السلامة فلا مانع ان يفرق الشباب الصغار بالغ السن سن التمييز او فوqe. نعم. في اطراف الصف لا في وسطه خلف الامام والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:22:10](#)

بعض الناس يعتبر ان هذا من القسوة على الاطفال يعتبر ان هذا من الجفاء ومن عدم الرحمة ومن عدم تمكينهم للتعلم لامور الصلاة وحفظ بعض آيات من القرآن الكريم طالع - [00:22:30](#)

ينبغي ان يكون المهيمن على سلوكنا تعظيم شريعتنا فاذا كان الرسول الكريم يقول ليمني منكم اولو الاحلام والنهار فلا يسوغ ان نخالف هذا الامر والتوجيه ونقول لا الادب الرفيع والتوجيه السليم - [00:22:48](#)

ان يأتي اليهم خلف الامام وانما والفضل للسابق ما كان الصحابة قاصديهم ولا قليل الادب ولا مستهترين بالقيم التأديب بل كانوا اكمل الناس ادبا بعد وصول الهدى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:23:13](#)

ينبغي ان يلاحظ لو فرض ان خلف الامام عشرة عشرة اطفال دون الحلم وفوق التمييز فيقولون اهلا لو نابه شيء لن يقوم مقامه. الله المستعان ينبغي ان تراعى هذه الامور - [00:23:40](#)

والملاحظة شأنها وينبغي ان يستقر في ذهن الطالب الى الصغير احترام ذوي الاسنان وتقديمهم في مثل هذه المواقف فان امر الصلاة كامر القيادة العليا بل ان الصلاة تدريب لهذا الامر - [00:23:59](#)

ولذلك قال الصحابة لابي بكر الصديق ايرضاك رسول الله لدينا ولا نرضاك لدينانا. الله اكبر. الله اكبر تربية الناس في الصلاة على منهج عظيم من شأنه ان يربيهم على منهج سليم في امور الدنيا هم والله اعلم - [00:24:25](#)

الله اعلم واحكم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ننتقل الى قضية اخرى يسأل عن هذا يسأل عنها هذا المستمع القضية يقول سؤالها هل تجوز امامة من هو مصاب بسلس البول جزاكم الله خيرا - [00:24:46](#)

الصحيح ان من صحت صلاته صحت امامته وانما يطلب وان يتأكد انه اقرأ لكتاب الله جل وعلا فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤمكم اقرؤكم لكتاب الله فاذا تحققت هذه الصفة - [00:25:09](#)

وكان اقرأ الناس كان اولى بالامامة ولو كان مصابا بسلس البول والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يتوضأ من عنده مرط سلس البول لكل صلاة. وعند دخول وقتها لكن احيانا عند صلاة الجمعة والمغرب يريد الشخص ان يلحق فضل الصف الاول ولا يتأتى له ذلك - [00:25:32](#)

الى المسجد مبكرا الا اذا توضأ قبل دخول الوقت بزمان يسير. ما هو توجيهكم؟ لا حرج في ذلك. الحمد لله لا شك ان الفقهاء يقولون من باع هوى وضوء من باع - [00:26:01](#)

اه دائم الحدث لفرضه. نعم. اي اذا دخل وقت فرضه. نعم لكن الاحتياط للفرض والمبادرة عن التأخير او التأخر امر مطلوب. فاذا توضأ امام مجلس البول قبل اذان الجمعة بنصف ساعة او اقل او اكثر - [00:26:18](#)

وجاء الى المسجد فما يحصل من خروج دور لا يستطيع التحكم ولا منعه لا يؤثر على طهارته لكن ينبغي ان يعتني عن تلويث المسجد

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يقع الطلاق على الزوجة اذا كان زوجها في بلد وهي في بلد اخر ولم - [00:26:41](#)  
بهذا الطلاق ولم تعلم بهذا الطلاق الا بعد ان ارسل لها خطابا ولم يصلها الخطاب فهل تبدأ العدة من حين ان طلقها او من بعد علمها  
ووصول الخطاب جزاكم الله خيرا. بل الطلاق - [00:27:05](#)

يصح من المطلق ولو لم يكن في مواجهة زوجته. طيب. ولو كان في بلد بعيد عنها. طيب ولو كانت المسافة تعد بالاشهر ويقع الطلاق  
من تاريخ صدوره من المطلق لا من تاريخ بلوغها - [00:27:29](#)

وانما هي يلزمها ما تنقيد به المطلقة عند بلوغها لكنه قبل ان يبلغها لن يحصل منها ما يؤثر على امر الطلاق لان الذي يؤثر انما هو  
الخطوبة ونحوها وهي لا تحت تخطب الا بعد العدة والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف تكون العدة والحال ما ذكر  
يحفظكم الله - [00:27:48](#)

العدة بحالها لا تتغير سواء كان الزوج بعيدا فلو فرض انه طلق ففي اول محرم. نعم ولم يبلغها الخبر الا في نهاية ربيع ثاني. طيب  
وكانت ممن يحيض في كل شهر مرة. طيب - [00:28:18](#)

تبينت انها قد خرجت من عدة قبل ان يأتيها الخبر نعم اذا تعدت من حين وقوع الطلاق تعتبر العدة من حين وقوع الصلاة. بارك الله  
فيك. فلها النفقة الى ان تخرج من العدة. طيب. طيب. فلو طلق كما ذكرت في اول ربيع. نعم - [00:28:38](#)

نعم. في اول محرم. نعم نعم. وانتهت من الحيضة الثالثة في النصف من ربيع الاول فمن النصف من ربيع الاول لا نفقة لها والله اعلم  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة  
على اسئلة المستمعين - [00:28:58](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الدحيدان عضو  
هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى القضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب  
برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:29:20](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى الله عليكم  
ورحمته وبركاته - [00:29:44](#)